## بعد الاستيلاء على حوالي ثلث مناطق أفغانستان في هذا الصيف

# طالبان تصل لحدود الصين.. ومسؤول بالحركة: لن نتدخل بقضية الإيغور

بعد الاستيلاء على حوالي ثلث مناطق أفغانستان في هذا الصيف، وصلت طالبان هذا الأسبوع إلى مقاطعة بدخشان الشمالية الشرقية إلى الحدود الجبلية مع منطقة شينجيانغ الصينية، وفقا لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية.

وبالنظر إلى العلاقات التاريخية لطالبان مع الجماعات المسلحة الأويغورية في شينغيانغ المرتبطة بالقاعدة، فإن هذا التقدم كان سيثير قلق بكين في الماضي. لكن في هذه الأيام، تبذل طالبان قصارى جهدها لتهدئة مخاوف الصين، وهي حريصة على ضمان رضوخ بكين لحكمها.

وقال تشيان فنغ رئيس الأبحاث في معهد الاستراتيجية الوطنية بجامعة تسينغهوا في بكين: «تريد طالبان إظهار حسن النية للصين». إنهم يأملون أن تلعب الصين دورًا أكثر أهمية، خاصة بعد أن تسحب أميركا قواتها».

ومع اقتراب الانسحاب العسكري الأميركي من الاكتمال، فإن نفوذ الصين في المنطقة آخذ في الازدياد، جزئياً من خلال علاقة بكين الاستراتيجية مع داعم طالبان الرئيسي باكستان. وأصبحت الصين أيضًا ذات نفوذ متزايد في دول آسيا الوسطى المتاخمة لأفغانستان من الشمال. وإدراكًا منها لمشاعر بكين، فإن كل هذه الدول تبتعد منذ فترة طويلة عن إدانة الاعتقال الجماعي للمسلمين في شينغيانغ، وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى هناك.

وفي حين أن حركة طالبان لم تلتزم الصمت حيال هذه القضية، إلا أنها تحقق توازنًا جيدًا بين التزامها بالقضايا الإسلامية العالمية وإقناع بكين بأن حكومة طالبان في كابول لن تهدد استقرار الصين.

وقال مسؤول رفيع في حركة طالبان «نحن نهتم باضطهاد المسلمين سواء في فلسطين أو ميانمار أو الصين، ونهتم باضطهاد غير المسلمين في أي مكان في العالم». وتابع «ما لن نفعله هو التدخل في الشؤون الداخلية للصين».

وأشار مسؤول آخر وهو المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين، إلى أن الجماعة الإسلامية تعهدت في اتفاق الدوحة في فبراير 2020 مع واشنطن بعدم السماح باستخدام أراضي البلاد ضد دول أخرى، وعدم قبول أي لاجئين أو منفيين خارج إطار قانون الهجرة الدولي.

القتال في افغانستان

وتعود علاقات طالبان مع مسلحي الأويغور، خاصة حركة تركستان الشرقية الإسلامية وخليفتها الحزب الإسلامي التركستاني، إلى الأيام التي كان فيها أسامة بن لادن متمركزًا في أفغانستان، حيث خطط لهجمات 11 سبتمبر 2001.

وفي حين أن العديد من هؤلاء المقاتلين الأويغور انتقلوا إلى سوريا في السنوات الأخيرة، قدر تقرير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة العام الماضي أن حوالي 500 من أعضاء الحركة ما زالوا في أفغانستان، معظمهم في منطقتي ريغستان ووردوج في مقاطعة بدخشان. وأزالت إدارة ترمب العام الماضي تصنيف الحركة من قائمة الإرهاب، مما أثار غضب بكين.

واستخدمت الصين وجود الجماعات المتطرفة مثل الحزب الإسلامي التركستاني لتبرير حملتها القمعية في شينغيانغ، بما في ذلك سجن أكثر من مليون مسلم في ما تسميه معسكرات التدريب المهني.

وأصبحت جميع مناطق بدخشان، باستثناء العاصمة الإقليمية، الآن تحت سيطرة طالبان، حيث فر أكثر من 1000 جندي حكومي عبر الحدود إلى طاجيكستان في الأيام الأخيرة. وسيطرت طالبان هذا الأسبوع على منطقة واخان الشمالية الشرقية في بدخشان التي تشترك في حدود طولها 60 ميلاً مع الصين. وهي في الغالب تضاريس عالية الارتفاع وغير سالكة مع عدم وجود طريق متصل عبر الحدود. ومع ذلك، فإن حدود المقاطعة سهلة الاختراق، وعن طريق طاجيكستان هناك طرق مرور إلى شينغيانغ – وهو أحد الأسباب التي دفعت الصين إلى نشر قوات في طاجيكستان في السنوات الأخيرة.

وبينما تدعي بكين دعمها لحكومة الرئيس أشرف غني في كابول، لطالما دعت بكين إلى انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، واستضافت وفودًا من طالبان مرارًا وتكرارًا، بما في ذلك زيارة عام 2019 لرئيس المكتب السياسي لطالبان الملا عبد الغني بردار، وفي وقت سابق من هذا العام، عرضت الصين استضافة محادثات سلام بين الأفغان.

وقال لي وي، الباحث في الأمن والسيطرة على التسلح في مركز الأبحاث التابع لوزارة أمن الدولة الصينية والمعاهد الصينية في الصين، إن طالبان «تعتقد أنها تستطيع تولي زمام الأمور مرة أخرى، ولذا فهي تريد بناء علاقات أكثر ودية مع جيرانها، كما أنهم لا يريدون أن يروا أفغانستان أرضا خصبة للإرهاب الدولي.

لا يتفق الجميع مع مثل هذه التقييمات المتفائلة، وقال روهان جوناراتنا، خبير الإرهاب الدولي في جامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة، إنه يتوقع أن تستأنف طالبان دعم مقاتلي الأويغور خاصة الآن بعد أن يسعى العديد من هؤلاء المقاتلين للعودة إلى أفغانستان من سوريا. وأضاف جوناراتنا «لقد كانت لديهم علاقة وثيقة للغاية. ومع انسحاب القوات الأميركية، ستصبح طالبان على ما كانت عليه من قبل، لأن أيديولوجية طالبان لم تتغير بشكل كبير. ستظهر أفغانستان مرة أخرى على أنها ديزني لاند الإرهابية، حيث ستبني كل هذه الجماعات الإرهابية الأجنبية وجودًا هائلاً».

## ارتفاع قتلى انهيار مبنى فلوريدا الأميركية إلى 86

أعلنت السلطات الأمريكية، ارتفاع حصيلة ضحايا انهيار المبنى السكني بولاية فلوريدا إلى 86 قتيلا، فيما يتواصل البحث عن جثث عشرات المفقودين.

جاء ذلك بحسب تصريحات أدلت بها دانييلا ليفين كافا، عمدة مقاطعة «ميامي دايت» التابعة لفلوريدا، خلال مؤتمر صحفي، وفق موقع «الحرة» الأمريكي.

وعثرت فرق البحث التي تعمل في موقع المبنى السكني المنهار على 7 جثث جديدة خلال الليلة الماضية، ليرتفع عدد القتلى إلى 86، بحسب المصدر نفسه. وأضافت ليفين كافا أنه «تم التعرف على 62 جثة، في حين أن 43 شخصا ربما كانوا في المبنى عند انهياره ما زالوا في عداد المفقودين». وبعد أسبوعين من البحث عن ناجين، قررت السلطات الأربعاء إنهاء عمليات الإنقاذ للتركيز على البحث عن الجثث.

وفي 24 يونيو الماضي، انهار مبنى سكني مؤلف من 12 طابقا، ويضم 270 وحدة يسكن بها 5600 شخص، في منطقة «سيرفسايد» بمقاطعة «ميامي ديد»، شمال منطقة ميامي السياحية.

وجاء انهيار المبنى بينما كان يخضع لإصلاحات بعد مراجعة أجريت عام 2018 ووجدت ضررا إنشائيا كبيرا فيه.

وإثر ذلك، أعلن الرئيس جو بايدن، حالة الطوارئ في ولاية فلوريدا.

وذكر مسؤولو منطقة «سيرفسايد»، في مراسلات مع إدارة المبنى عام 2018، أن البناء المشيد عام 1981 تعرض لأضرار هيكلية كبيرة، لافتين أن إصلاحات الأعمدة المتصدعة والخرسانة المنهارة ستكلف 9 ملايين دولار.

## أردوغان: سنواصل دعمنا للبوسنة والهرسك

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده كانت وما زالت وستواصل دعم البوسنة والهرسك. جاء ذلك في رسالة له بمناسبة الذكرى السنوية الـ26 لمجزرة سربرنيتسا التي تعد ثاني أسوأ مأساة إنسانية تقع في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وقال أردوغان في هذا الخصوص: «ستواصل تركيا وقوفها إلى جانب البوسنة والهرسك وإخوانها البوسنيين اليوم وغدًا كما فعلت بالأمس».

وأضاف أن «تركيا لن تسمح أبدا بإدراج مجزرة سربرنيتسا، التي تعتبر وصمة عار في تاريخ أوروبا والبشرية، في الأجندات الخلفية».

وأكد أن استقرار كل بقعة بالبوسنة والهرسك ضروري لاستقرار عموم البلاد، ومنطقة البلقان برمتها.

## البلغاريدلون بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المبكرة

توجه الناخبون في بلغاريا، إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المبكرة. ويبلغ عدد الناخبين في بلغاريا 6 ملايين و711 ألفا و48 ناخبا، سيصوتون لاختيار 240 نائبا لبرلمان بلادهم.

وكانت بلغاريا شهدت انتخابات برلمانية يوم 4 أبريل الماضي، غير أن نتيجتها ساهمت في فشل تشكيل حكومة، الأمر الذي دفع إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وسيدلي الناخبون بأصواتهم في 13 ألف مركز انتخابي داخل البلاد، و748 مركزا خارجها. ويشارك في الانتخابات الحالية 5 آلاف و81 مرشحا، ينتمون إلى 23 حزبا وتحالفا سياسيا.

وفي ساعات الصباح أدلى مصطفى قره دايي زعيم حزب حركة الحق والحريات الذي ينتمي غالبية أعضائه للأقلية التركية، بصوته في مدينة قيرجه علي.

## فنزويلا: مقتل 4 شرطيين في عملية ضد عصابات مسلحة

قتل 4 من رجال الشرطة الفنزويلية، في عملية استهدفت منطقة تقطنها عصابات مسلحة بالعاصمة كاراكاس. وذكرت وسائل إعلام محلية، أن قوات الشرطة نفذت عملية ضد عصابات مسلحة، في منطقة «كوتا 905»، غربي كاراكاس.

وبحسب وزيرة الداخلية كارمن ميليندیز، فإن 4 شرطيين فقدوا حياتهم في الاشتباكات، بينما تم تحييد 22 شخصا من أفراد العصابة وأشارت ميليندیز إلى أن 28 شخصا أصيبوا في الاشتباكات، وفق ما نقلت عنها وسائل الإعلام.

أسفر اشتباك بين القوات الأمنية وعناصر مسلحة، عن مصرع 5 أشخاص وإصابة 10 آخرين، بينهم رجل شرطة.

## وفد من الكونغرس الأميركي يبحث بالدوحة وساطات قطر

تصدرت وساطات الدوحة ودورها في تحقيق الاستقرار بالمنطقة، مناقشات بين وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووفد من الكونغرس الأمريكي.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية، بأن «وزير الخارجية اجتمع مع وفد من أعضاء الكونغرس، برئاسة النائب الديمقراطي غريغوري ميكس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب».

وأضافت: «كما ناقش الاجتماع دور دولة قطر الإقليمي وجهودها في مجال الوساطة وتحقيق الاستقرار بالمنطقة».

ولعبت قطر دور الوسيط في مفاوضات واشنطن و«طالبان»، التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي، في 29 فبراير / شباط الماضي، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

كما تقود وساطات أخرى في ملفات بالمنطقة منها أزمة تأخر تشكيل الحكومة في لبنان، وأكدت استعدادها أكثر من مرة للوساطة بين دول الخليج وإيران لحل المسائل الخلافية.

ووفق وكالة الأنباء القطرية، «جرى خلال اجتماع الوزير والوفد الأمريكي استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وسبل تعزيزها في ظل التحديات والتطورات الإقليمية والدولية».

وخلال الاجتماع «تم تبادل الآراء حول أهمية تطوير العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، والعزم المشترك على تعزيزها في كافة القطاعات ومجالات التعاون الحيوية». ولم يقدم المصدر ذاته تفاصيل عن مدة زيارة وفد الكونغرس ومتى وصوله للدوحة.

# سيول: بيونغ يانغ قد تعود إلى طاولة الحوار النووي مع واشنطن

كيم في إحدى المنشآت النووية

قد تعود كوريا الشمالية إلى طاولة الحوار النووي مع الولايات المتحدة لأنها عازمة على إنهاء العلاقات العدائية مع واشنطن، حسب تقييم وكالة الاستخبارات الوطنية في كوريا الجنوبية.

ونقل مصدر مطلع عن الوكالة قولها للمشرعين، كما جاء في تقرير وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب)، إن موقف كوريا الشمالية الثابت هو إنهاء علاقاتها العدائية مع الولايات المتحدة.

وأوضحت الوكالة أنه يبدو أن كوريا الشمالية تأمل في أن تخفف الولايات المتحدة من عقوباتها المفروضة على الشمال للسماح بتصدير معادنه واستيراد النفط المكرر وغيرها من الضروريات اليومية، وفقاً للمصدر. وقال المصدر إن وكالة الاستخبارات ترى أنه إذا كان بإمكان الولايات المتحدة أن تذكر ذلك شفهياً على الأقل، فيمكن لكوريا الشمالية أن تعود إلى طاولة الحوار.

وفي الشهر الماضي، قال الزعيم الكوري الشمالي «كيم جونغ – أون» في اجتماع حزبي رئيسي إنه يجب على البلاد أن تكون مستعدة «للحوار كما المواجهة» مع الولايات المتحدة. وفسر البعض تصريح «كيم» على أنه يشير إلى انفتاح الشمال على العودة إلى طاولة المحادثات النووية المتوقفة منذ أوائل عام 2019.

وقد عرضت الولايات المتحدة الاجتماع مع كوريا الشمالية في أي وقت وفي أي مكان، دون شروط مسبقة، قائلة إنها تتطلع إلى رد إيجابي من بيونغ يانغ. ومع ذلك، رفض وزير خارجية كوريا الشمالية عرض الولايات المتحدة لإجراء محادثات، قائلاً إن بلاده لا تدرس «حتى إمكانية إجراء أي اتصال مع واشنطن».

وجاء تصريحه بعد أن قالت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي «كيم يو – جونغ» إن الولايات المتحدة لديها توقعات «خاطئة» حول الحوار. وأدلت وكالة الاستخبارات الوطنية بهذا التصريح في جلسة استخلاص المعلومات بشأن التصريحات الأخيرة الصادرة من بيونغ يانغ، في اجتماع لجنة الاستخبارات التابعة للجمعية الوطنية الذي عُقد يوم الخميس، حسبما قال المصدر المطلع على الأمر.

## مصرع 5 أشخاص في زلزال ضرب شرقي طاجيكستان

لقي 5 أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب اثنان آخران في زلزال بلغت قوته 5.9 درجات على مقياس ريختر ضرب شرقي طاجيكستان. وضرب الزلزال بلدة طاجيكوبود، الواقعة على بعد 165 كيلومترا شمال شرقي العاصمة دوشنبه، وفقا لبيان صادر عن لجنة الطوارئ في البلاد. وقال البيان إن نحو 20 مبنى تضرر من الزلزال وبدأت السلطات عمليات البحث والإنقاذ في المنطقة.

وأضاف أنه بناء على أوامر الرئيس إمام علي رحمن، تم تشكيل لجنة خاصة برئاسة رئيس الوزراء قاهر رسول زاده للإشراف على عملية إعادة التأهيل.

## محكمة الجنايات الدولية تؤكد التهم الموجهة إلى «كوشيب»

أكدت المحكمة الجنائية الدولية، التهم الموجهة إلى أحد زعماء مليشيا «الجنجويد» السودانية، علي عبد الرحمن، والمعروف باسم علي كوشيب، المتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وقالت المحكمة في بيان إن «الدائرة التمهيدية الثانية في المحكمة أصدرت بالإجماع قرارا يؤكد جميع التهم التي وجهها المدعي العام ضد محمد علي عبد الرحمن، وإحالته إلى المحاكمة».

وقالت المحكمة لوكالة الأناضول إن كوشيب «يواجه اتهامات بالمسؤولية عن ارتكاب 31 جريمة، بين أغسطس 2003 وأبريل 2004، في بلدات كودوم وبنديسي ومكجر ودليج والمناطق المحيطة بدارفور».

## جرح 7 من جنود حفظ السلام في مالي

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في مالي أن سبعة من جنود حفظ السلام التابعين للمنظمة الدولية جرحوا، في انفجار لغم يدوي الصنع أثناء مرور آليتهم في منطقة موبتي بوسط البلاد. وكتبت البعثة في تغريدة على موقع «تويتر» أنه «خلال دورية سقط سبعة جرحى في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع» أو لغم «بالقرب من ديالو» بمنطقة موبتي (وسط). ولم تكشف البعثة جنسية أو جنسيات الجرحى. ومنذ 2012 واندلاع حركات التمرد الاستقلالية والإرهابية في الشمال، غرقت مالي في اضطرابات متعددة الأوجه أسفرت عن سقوط آلاف القتلى من المدنيين والمقاتلين على الرغم من دعم المجتمع الدولي وتدخل قوات من الأمم المتحدة وأفريقيا وقوات الأمن. و«بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي» (مينوسما) المنتشرة في مالي منذ 2013، هي المهمة التي تكبدت أكبر الخسائر في الأرواح بين بعثات المنظمة الدولية، إذ قتل نحو 150 من عناصرها في أعمال عدائية، حسب إحصاءات الأمم المتحدة.